السعودية تسمح بفتح صالات الرقص على العمود المرتبطة بنوادي التعري

في إطار الانفتاح والانسلاخ عن ماضيها المحافظ، قالت وكالة الأنباء الفرنسية، إن السعودية سمحت بافتتاح ثلاث صالات لتقديم دروس الرقص على العمود "Dancing Pole"، الذي يرتبط بنوادي التعري سيئة السمعة.

وفي تقرير للوكالة عن انتشار هذا النوادي لتدريب الرقص على العمود، قالت "ندى"، إنها عندما بدأت الرقص على العمود قبل بضع سنوات، كان رد فعل عائلتها في المملكة سيئاً، لكنها -كما تقول- ثابرت على تغيير العقليات في هذه المملكة الخليجية المحافظة للغاية.

وبحسب التقرير، تتذكر "ندى" التي أصبحت معلمة "يوجا"، والبالغة من العمر (28 عامًا) أن عائلتها وأصدقاءها أخبروها أن هذه الرياضة "ليست جيدة على الإطلاق"، لدرجة أنها لا تزال مرتبطة بنوادي التعري، وغيرها من الملاهي الليلية في الخارج.

وقالت "ندى"، إن ذلك لم يردعْها، حيث كانت تأخذ دروساً في صالة الألعاب الرياضية، وحقّقت بعض

النجاح -كما تعتقد- على الأقل في دائرة أصدقائها.

و رفضت الكشف عن لقب عائلتها، وقالت: "في البداية، قالوا إن ذلك غير لائق وكان خطأ. الآن يقولون لي: "نريد المحاولة".

وبحسب التقرير، فإنه لسنوات عديدة أدت القيود المفروضة على ما يمكن أن ترتديه النساء السعوديات، أو ما تفعله إلى الحد بشكل كبير من فرصهن في ممارسة النشاط البدني.

لكن في السنوات الأخيرة، سعت السلطات إلى مزيد من الانفتاح على المجتمع، لتلطيف صورته مع العالم وشبابه، على الرغم من القمع السياسي العنيف الذي يستهدف الناشطات النسويات، على وجه الخصوص.

ولفت التقرير إلى أنه في الشهر الماضي، لعب المنتخب السعودي لكرة القدم للسيدات أول مباراة له على أرضه ضد بوتان، ومن المقرر أن يرى الدوري السعودي الممتاز ظهور سيدات سعوديات فيه قريبًا.

وتهدف السلطات أيضًا إلى زيادة مشاركة النساء في لعبة الجولف، وهي رياضة يهيمن عليها الرجال تقليديًا، وتزداد شعبيتها في هذه الدولة الغنية بالنفط.

وفي سياق التغييرات هذه، تقدّم ثلاث صالات رياضية على الأقل في السعودية دروسًا في الرقص على العمود.

وتقول "مي اليوسف" صاحبة الصالة الرياضية في الرياض: "أشعر أن هناك اهتماماً أكبر بالرقص على العمود، لأنه شيء جديد تحب الفتيات تجربته".

وأضافت: إنه بالنسبة لعشاق الرقص على العمود، فإن السمعة السيئة لهذه الرياضة ليس لها سبب لوجودها في السعودية، حيث إن الكحول ممنوع ونوادي التعري غير موجودة.

من جانبها، أكدت إحدى أعضاء فصل الرقص على العمود في الرياض، أنها "لا تخجل على الإطلاق" من الانغماس فيها.

وقالت: "إنها شخصيتي، أود أن أقول. أنا لا أخجل من افتراض حساسيتي، أنوثتي. أنا لا أخجل من أي شيء

، طالما أنني لا أؤذي أحداً" ، حيث قالت ذلك، بينما طلبت عدم الكشف عن هويتها.
وكشفت أن السبب الوحيد الذي جعلها تستقيل، هو أن الرقص على العمود كان أكثر صعوبة من الناحية البدنية مما كانت تتوقعه، وهو نشاط أصعب بكثير مما لا يظهر على الشاشة.

وقالت: "أدركت أن هذا لم يكن من شأني. يتطلب الأمر الكثير من العضلات، والكثير من القوة لأتمكن من القيام بذلك".

ووفقاً لوكالة الأنباء الفرنسية، تأمل "مي اليوسف" صاحبة النادي الرياضي، أن تتألق المطالب الجسدية للرقص على العمود في الصور والفيديوهات التي تنشرها على إنستجرام.

ولفتت إلى أن من المزايا الأخرى لهذه الرياضة، هي رفاهية وعلاقة العملاء بجسدهم: "بمرور الوقت، يبدو أنهم يحبون أجسادهم أكثر"، ويقولون: إنهم "يشعرون بالرضا عن أنفسهم".